Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحينما علم أن قوما يشمتون به فى موته قال :

فهل من خالد إما هلكنا
وهل بالموت ـ ياللناس ـ من عارِ

ودخل الحمام فى بدء علته ، فرأى نحول جسمه ، فبكى لفنائه وقال :

أرى الليالى أسرعت فى نقضى
أخذْن بعضى وتركْن بعضى
حنيْن طولى وحنيْن عرضى
وأقعدننى من بعد طول نهضى

ويخاطب ابنتيه وهما تقلبانه فيقول لهما :

تقلبان حوَّلا قلَّبا ، جمع لكما المال من شُبّ إلى دُبّ (يعنى من لدن كان شابا إلى أن صار شيخا يدب دبيبا) إن لم يدخل النار ، ويقول :

لقد سعيت لكم من سعى ذى نصب
وقد كفيتكم التطواف والرِّحَلا

وفى لحظات الصدق مع النفس يتذكر الموت وما وراء الموت فيقول :